إشراقة متجددة

salanzi@gmail.com
@sultanalanzi
سلطان شفاقه العنزي

يشتكي من المرتشي ثم يصوّت له!

لا تخلو أي ديوانية في الكويت من مواطن يشتكي من النواب المرتشين والقبيضة والانبطاحيين وعندما تسأله لمن سيصوت في الانتخابات المقبلة، يقول وبكل حسرة: لهذا المرتشي ولذاك الانبطاحي، لماذا يجد هذا الناخب نفسه مجبورا للتصويت لهؤلاء؟

لا أتكلم عمن يصوت بناء على توجهات طائفية وعنصرية فهؤلاء جزء من المشكلة، ولكن أتكلم عمن يصوت لهذا المرتشي والانبطاحي معتقدا بأن المرتشي الذي تعرفه أفضل من المرتشي الذي لا تعرفه، حالة الاستسلام للوضع الحالي لا يصب في مصلحة البلد ولا مصلحة الناخب. لا أطلب من كل ناخب أن يكون محللا سياسيا أو متابعا شرسا لكل الندوات والتجمعات ومطلعا على الأخبار واللقاءات الصحافية ولكن لا يعقل أن يكون بعض الناخبين كسولا لدرجة أنه لا يدرك أن هناك مرشحين شرفاء يحملون هم الكويت، لا يعقل أن يكون الناخب كسولا لدرجة أنه لا يبذل جهدا لمعرفة مواقف المرشحين السياسية وسيرهم الذاتية، لا يعقل أن يشتكي الناخب من النائب المرتشي ثم يصوت له.

● ينص الدستور على أداء النائب قسما بالإخلاص للوطن والأمير واحترام الدستور والذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله. وبالمقابل يجب أن يقسم المرشح على أن يحترم قوانين الانتخاب بالابتعاد عن الفرعيات وشراء الأصوات ونشر الإشاعات الكاذبة. على المرشح أن يضع مصلحة الكويت نصب عينه لا مصلحته الشخصية وأن يدرك أن عضوية مجلس الأمة هي أمانة ومسؤولية يحاسب عليها الشخص (يوم لا ينفع مال ولا بنون).

● رغم متابعتي لما يجري في المواقع الاجتماعية مثل «فيسبوك» و الـ «تويتر»، إلا أنني أقر بأن هذه المواقع لا تمثل الشارع الكويتي بالصورة الكاملة ومخطئ من يعتقد أن رضا الناس عنه في هذه المواقع يعني أن فرصة نجاحه في الانتخابات كبيرة. وللعلم فإن متابعي «تويتر» للمطربة الأميركية لادي غاغا أكثر من متابعي الرئيس الأميركي أوباما ببضعة ملايين مستخدم.

زفير القلم

@majedalenzi
ماجد جابر العنزي

بدون الجنسية.. وبدون الإنسانية

أولا: نرفع أكف الضراعة إلى المولى جل جلاله ونبتهل إليه أن يشفي العم الداعية المجاهد الدكتور الإنسان/ عبدالرحمن السميط حفظه الله وأمده بالعمر المديد في طاعة وصحة ومزيد من البر. أما بعد:

فقد بحت الحناجر وسئم الناس الوعود في حل القضية التي باتت ضربا من ضروب المعجزات.

إن مايجب فهمه ووعيه جيدا أن (البدون) اليوم وشبابهم ليس لديهم ما يخسرونه في ظل ما يعيشونه من أوضاع مؤلمة فقدوا فيها أبجديات التعامل الإنساني في دولة تحترم الدستور وحقوق الإنسان

العنف يا معالي وزير الداخلية لا يجدي نفعا لكبت الحرية في التعبير عما هم فيه من غبن وقهر للرجال، بل يزيد الشر شرا والنار وقودا، والغاز المسيل للدموع لا يضر قوما منذ أكثر من أربعين سنة دموعهم تسيل

نحن نعيش مع البدون قصة مواطنة منذ عقود، فكم دفع بعضهم للكويت من دم وحنايا القلب ومهجة الروح، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

العم صالح الفضالة: إذا ثبت لديكم استحقاق أكثر من ثلاثين ألفا منهم للجنسية فماذا تنتظرون؟

شيوخ القبائل: أين دوركم دام ظلكم؟ وإلا حصلتوا على الجنسية ونسيتوا عيالكم؟

إذا كان الفرد البدون يكلف الدولة شيئا من المال فإن المال يدال في الكويت وهو مستثمر فيها، فهو أولى ممن (يلهط) الملايين بالمناقصات ويستثمرها خارج البلاد

(بـدون) ولـي فـي سـاحات الوغى
مواقـف بهـا يسـطر التاريـخ
ألـوذ عن حماهـا حتى أكلـت الثرى
وتصافحنـي باللكمـات والتوبيـخ؟
بـأي ذنـب حرمت وما الـذي جرى؟
وكأننـي ولـدت فـي كوكـب المريخ
بـلادي ويعـز علـي فراقهـا بلـى
ولـي فـي أسـوارها مجـد وتاريخ
صلوا على رسول الهدى.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

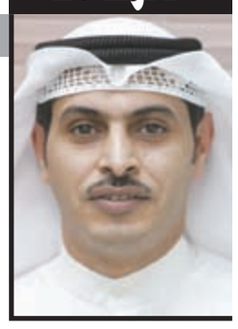

لعبة كبار!

يتحدثون عن نسبة التغيير المحتملة للمجلس القادم ويقدمون القراءات والتحليلات لكل دائرة وكل يفتي بحسب اطلاعه وعلمه، ولكن وعلى الرغم من أنه من المبكر جدا إصدار حكم على شكل المجلس القادم وما إذا كان سيكون مجلسا أغلبه معارض أو أغلبيته حكومية، إلا أن الحقيقة الماثلة بين ايدينا الآن أن شيئا ذا قيمة محسوسة لم يتغير خلال الشهر الماضي الذي حفل بمتغيرات سياسية شبه جذرية سبقتها أحداث متسارعة. تغيير الأسماء والمناصب وحتى التغيير الجزئي المنتظر أو النسبي كما يحلو للبعض تسميته لن يغير من واقعنا السياسي شيئا يمكن أن نقول انه تغيير سينقلنا من حال إلى حال، كل ما هنالك وبحسب وجهة نظري أن التغييرات التي حصلت ستنقلنا من حالة غير مستقرة إلى حالة شبه مستقرة فقط، فالمنظور القريب لا ينبئ أبدا بحالة من الاستقرار السياسي تظهر في أفق مشهدنا السياسي.

التغيير الذي حصل كله هو تغيير مراكز، ولكن اللعبة ذاتها لاتزال مستمرة رغم توقف اللاعبين، وأعني لعبة الصراع على النفوذ والتي ستعود بثوب جديد وشكل جديد وقواعد جديدة للعبة بعد أن ينتهي الوقت المستقطع، فما حصل ليس بأكثر من تهدئة مشوبة بالحذر بين الأطراف، أو لعلها هدنة تم توقيعها من الأطراف المتصارعة بقلم من رصاص يمكن أن تمحى بأسرع من لمح البصر، على الأقل بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة، فطرف سيخسر نائبين أو ثلاثة وطرف آخر سيكسب نائبا جديدا أو نائبين وطرف سيخرج من الانتخابات بأقل قدر من الخسائر أو لعله يحتفظ بذات عدد النواب.

القراءة الأقرب إلى الواقع الآن هو أن حالة الهدوء ستستمر لمدة 6 أشهر بغض النظر عن حجم التغيير في المجلس، وستظل الكتل السياسية والنواب والأطراف المتصارعة في حالة ترقب بانتظار الخطوة الأولى التي سيقدم عليها اي طرف، وسينتظر الجميع طريقة تعاطي الحكومة مع الجميع فإذا كانت تقف على مسطرة واحدة من الجميع وهو المنتظر من حكومة جابر المبارك فسيستمر الهدوء المشوب بالحذر مسيطرا، ولكن متى ما أحس طرف ما أن الحكومة مالت إلى طرف آخر وهو ما لا نأمله فسيشتعل المشهد السياسي من جديد.

ما حصل في الشهر الجاري هو إعادة الجميع إلى مربع الصراع الأول، والحقيقة أننا نحن الشعب البسطاء أو الأغلبية الصامتة التي يعول علينا ان نقدم التغيير في صناديق الانتخاب كنا أصلا خارج اللعبة الأولى التي انتهت باستقالة الحكومة السابقة وسنكون خارج اللعبة القادمة متى ما انطلقت، فالقصة هي صراع كبار في النهاية وشئنا ام ابينا سيعود مرة أخرى، ما لم تتم إزالة أسباب وجود الصراع أصلا الذي عايشناه على مدار 6 سنوات.

● **توضيح الواضح**: عندما تذهب لتصوت في يوم الاقتراع لا تفكر في ابن قبيلتك ولا ابن فئتك أو منطقتك أو طائفتك، فكر في أبنائك جيدا، واعلم جيدا أن المجلس المقبل إما ان يكون للكويت أو عليها، وإن كنت لا تعرف لمن تصوت وستذهب لمجرد التصويت فقط فنصيحة أخوية لا تذهب في يوم 2 فبراير والأفضل أن تأخذ أبناءك في نزهة على الأقل «ونسهم» بما أنك ستخرب عليهم مستقبلهم بتصويتك العشوائي.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

عراق ما بعد الانسحاب الأميركي

لابد من القول ان الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة هي التي عجلت بانسحاب قواتها من العراق، وجاء الانسحاب الذي كان مطلبا شعبيا أميركيا في صالح الرئيس أوباما الذي يسعى للفوز بجولة ثانية في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وبالنسبة للعراق فإن الانسحاب كما يرى بعض المتابعين للشأن العراقي قد يزيد من تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية حيث ان التواجد العسكري الأميركي فيه ساعد على حفظ الأمن والتهدئة بين الفرقاء السياسيين، وقد حصل ما كان متوقعا فبعد انسحاب آخر جندي أميركي صدرت مذكرة قضائية باعتقال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة تتعلق بالإرهاب.

وتهمة بهذا الحجم عندما توجه إلى زعامة سياسية بهذا الوزن وفاعلة في كتلة كبيرة منافسة وتمثل شريحة واسعة من الشعب العراقي لابد أن تكون لها تداعيات سيئة تنذر باستنفار طائفي وتشجع على المطالبة بتقسيم العراق إلى أقاليم تتمتع بحكم ذاتي وفق الدستور العراقي كإقليم كردستان لمواجهة سياسة التهميش.

غادرت أميركا العراق بعد تسع سنوات من الوصاية عليه وهو يعاني من التدخلات الخارجية والتقاطبات الطائفية والإثنية التي تنذر بدخوله مرحلة جديدة من الفوضى قد تؤدي إلى زعزعة استقراره وأمنه الذي لابد أن تنعكس تداعياته على دول منطقة الخليج العربي وقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في افتتاحية القمة الخليجية الـ 32 التي ركزت على قضية التحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي متوافقة مع الحالة العراقية ما بعد انسحاب القوات الأميركية عندما قال «تعلمون بأننا مستهدفون في أمننا واستقرارنا» وان أفضل السبل لمواجهة تلك التحديات هو مبادرته بتبني الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد.

وراء الأفق

moamenalmasri@gmail.com
مؤمن المصري

رحم الله المجلسين

منذ قيام ثورة 25 يناير في مصر ونحن في حيرة من أمر المجلس العسكري الذي جاء بعدد من الوجوه لشغل منصب رئيس مجلس الوزراء، بدءا بأحمد شفيق ومرورا بعصام شرف وانتهاء بكمال الجنزوري، ولا ندري لماذا أتى بهم، فكلما تكلموا كأننا نستمع إلى مبارك أو أحد رموز الفساد في الحزب الوطني المنحل بدلا من أن نستمع لرجل يتكلم بلسان الثورة والثوار.

إن المجلس العسكري أراد أن يوصل رسالة للمصريين مفادها أن الثورة لم تستطع أن تهزم الظلم والفقر والقهر الذي عانى منه المصريون على مدى عقود. إن المصريين بطيبتهم المعهودة، وصبرهم على البلاء، صبروا على المجلس العسكري وظلوا ينتظرون بفارغ الصبر أن يتوقف العسكريون عن السيطرة على مقدرات البلاد والعباد ويسلموا السلطة لحكومة مدنية كما وعدوا في بداية الثورة، إلا أن الأمور اتضحت وبدا أن المجلس العسكري يريد الانفراد بالسلطة ليعيد لنا عهد الظلام من جديد.

لقد استوعب الشعب الرسالة ولكن متأخرا بعد أحداث ماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء عندما شاهد جنود القوات المسلحة، للأسف الشديد، وهم يسحلون ويقتلون المتظاهرين السلميين ليضيفوا إلى قائمة الشهداء والمصابين أعدادا كبيرة لم يكن الشعب المصري يتوقعها من القوات المسلحة.

ثم يطلع علينا د.الجنزوري ويقول بمنتهى البساطة إن هناك أيدي خفية تريد الوقيعة بين الجيش والشعب. فإذا كانت هناك أيد خفية بالفعل فمن الواجب أن يتم ضبطها وتقديمها للعدالة بدلا من الوقوف أمام الشعب لإعلان هذه الحقيقة بهذه البلاهة.

لابد من الاعتراف بأن الرجل في موقف لا يحسد عليه لأنه جاء من زمن غير الزمن والوضع مترد إلى أبعد حد، فإذا أراد الجنزوري أن يختتم حياته السياسية بشكل محترم فعليه أن يتكلم بلسان شباب ثورة يناير. وإذا لم تعجب هذه اللهجة المجلس العسكري فليصمم الجنزوري على موقفه، وإلا فليقدم استقالته احتراما لشخصه وتاريخه. أما إذا سار الجنزوري في ركب المجلس العسكري على النمط الذي أصبحنا نشاهده فليرحم الله المجلسين.

لقد خلق الحزب الوطني المنحل بطانة من البلطجية وأطفال الشوارع الذين لا ثمن لهم سوى بضعة جنيهات تعطى لكل منهم مقابل القيام بأي عمل تخريبي.

وهؤلاء البلطجية لا يتورعون عن القيام بالقتل والسحل وتخريب المنشآت وحرق السيارات لأنهم ببساطة ليس لديهم أي نوع من أنواع الأخلاق أو الدين أو الضمير أو الانتماء بل هم طبقة حاقدة على كل شيء ولا يهمهم أن تحرق مصر بالكامل فهم يعتقدون أنهم ضحية وليس لهم ذنب فيما يفعلون.

وما دام الحزب الوطني المنحل يعرف تماما من كان يوظفهم فالمجلس العسكري أيضا يعرف هؤلاء بالاسم لأن المجلس العسكري للأسف جزء من النظام السابق. وإذا أراد المجلس العسكري بالفعل كسب ثقة الثوار فعليه أن يثبت ذلك بالدليل القاطع بالقبض على هؤلاء البلطجية ومحاكمتهم.

أما أن يترك المجلس العسكري لهؤلاء البلطجية الحبل على الغارب فيعيثون في الأرض فسادا وهو يعلم أنهم ليسوا من الثوار ولا علاقة لهم من قريب أو بعيد بثورة يناير المباركة التي حركها شباب الجامعات والناشطون السياسيون المحترمون، فهذا ما لا يرضاه المصريون ولا يرضاه كل ذي خلق أو ضمير.

كلمات

kalematnet@hotmail.com
هيا الفهد

إنهم يموتون في بلدانهم

نحن الذين تعاملنا طويلا مع بعض الجنسيات العربية في مجال العمل، استفدنا واستفادوا، وكونا حصيلة جيدة من العلاقات الإنسانية فيما بيننا.. وارتبطنا بذكريات غالبيتها حلوة وجميلة واستمرت هذه العلاقات وامتدت بالرغم من عودة غالبية أولئك الوافدين إلى ديارهم. قد نكون أصحاب حظ في هذه الناحية لم تسنح لغيرنا لتكوين مثل هذه النوعيات من الارتباطات. المحزن في الموضوع والذي أثار لدي شجونا وأحزانا الأخبار التي تصلنا بين حين وآخر عن وفاة أحدهم أو مرضه أو رحيله، تجعل الشريط السينمائي للذاكرة يرجع للوراء سنوات مسترجعا أغلب الكلمات وأغلب المواقف والضحكات والنقاشات وحتى في أحيان البكاء لتضج الذاكرة وتتشح بسواد لا ندري من أين قدم على هؤلاء.

رفقاء العمل من الجنسيات العربية وخاصة من مصر الشقيقة والأم، صحبة طيبة وتعاملات متبادلة نحمد الله من خلالها أنهم لم يسيئوا لنا ولم نسئ إليهم، احتفظت الأطراف كلها بمودة واضحة ومتبادلة واحترام كلل هذه العلاقات بالنجاح.

إن الموت حق (وكل نفس ذائقة الموت) ولكنه ألم الفراق ومرارة البعد وطغيان الشوق حين يجر الفؤاد لزاويته فلا يجد صدى له.

هؤلاء الذين قضوا غالبية سنوات أعمارهم هنا في بلد الخير والطيب.. اجتهدوا وأخلصوا في أعمالهم وأنعم الله عليهم بخيرات الدنيا عسى أن ينعم الله عليهم بخيرات الآخرة.. سنوات طوال مرت قد لا يرون أهلهم لسنة أو أكثر ولا يلتقون بمعارفهم بما يفوق العام.. غرست جذورهم في الكويت ولكنهم لم ينسوا بلدانهم.. جرتهم الحياة وطواحين العمل ولم يرحمهم السعي وراء الرزق فصارت الكويت البلد الآخر لمعظمهم..

أتذكر حديث أحدهم حين قال ـ أنا أشتاق للكويت حين أصل بلدي ـ وآخر يقول ـ أنا لا أقدر على القيادة هناك ـ وحين يعودون للديار يموتون.. لأن العمر مضى أغلبه في الغربة.. نسوا مع تكوين الذات أنهم يبنون للأبناء ولكنهم يهدمون لأنفسهم.. تسحبهم السنوات ناسين أن العمر قصير للتمتع بما حصلوا عليه، وحين يرغبون في هدوء التقاعد والاستمتاع يأتي الهدوء الأخير والنهائي ليموتوا هناك، في بلدانهم.

لكل الذين عرفتهم ورحلوا عن هذه الدنيا حين رحلوا عن الكويت أهدي كلماتي.. ولكل هؤلاء الطيبين أقول شكرا أن التقيت بهم ولكل هؤلاء أدعو الله لهم بالرحمة والمغفرة.